

بحار الأنوار

[323] تهتم ؟ أما تألم ؟ قلت: بلى وإي، قال: فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووجدتك في قبرك، وسيلان عينيك على خديك، وتقطع أوصالك، وأكل الدود من لحمك، وبلاك، وانقطاعك عن الدنيا، فإن ذلك يحثك على العمل، ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا (1). 6 - سن: عن بكر بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكنا نبي من الانبياء إلى الله الغم فأمره بأكل العنب (2). سن: عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (3). 7 - سن: عن القاسم الزيات، عن أبان بن عثمان، عن موسى بن العلا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما حسر الماء عن عظام الموتى، فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعا شديدا واغتم لذلك، فأوحى الله إليه أن كل العنب الاسود ليذهب غمك (4). 8 - دعوات الراوندي: كان النبي صلى الله عليه وآله قد اغتم فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر. وقال أبو عبد الله عليه السلام: من وجد هما فلا يدري ما هو فليغسل رأسه وقال: إذا توالى الهموم فعليك بلا حول ولا قوة إلا بالله. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أهمني ذنب أمهلت بعده حتى أصلي ركعتين. 9 - جنة الامان: رأيت في بعض كتب أصحابنا ما ملخصه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني كنت غنيا فافتقرت، وصحيفا فمرضت، وكنت مقبولا عند الناس فصرت مبعوضا، وخفيفا على قلوبهم، فصرت

(1) أمالي الصدوق: 208، وفي المطبوعة رمز

الخصال وهو سهو. (2) المحاسن: 547. (3 و 4) المحاسن: 548.